

العواثق؟ هل تعلمين؟  
إنسٌ - بلى، تُذعن، وتتخلّى عنيّ.  
إدواردو - هذا مُحال، لا من أجل شيء ولا من أجل أحد!  
إنسٌ - أقسم لي!  
إدواردو - أقسم لك بأقدس الأقداس!  
إنسٌ - يا للسعادة!  
إدواردو - يا للفرحة!

#### المشهد السادس

إنسٌ، إدواردو، خوانا، دُن لورنثو ودُن توماس. تظهر  
خوانا في باب خلفي يسندها دُن لورنثو ودُن توماس  
وتتوقّف لحظة كي تأخذ نفساً ثمّ تتقدّم. ترتدي بزّة  
داكنة وبائسة.

إدواردو - (ملتفتاً). يا لها من مجموعة مكفهرّة! لماذا تأتي هذه  
السحابة السوداء لتغشى زرقة سمائنا؟  
إنسٌ - إنها خوانا، مرضعة أبي، سترى أيّة رواية هي حياتها،  
سأحكّيها لك لاحقاً.  
لورنثو - على رسلك، على رسلك، يا خوانا.  
خوانا - من تكون هذه الأنسة؟  
لورنثو - إنسٌ، ابنتي، اقتربي، يا إنسٌ. (تقترب إنسٌ. يتبعها إدواردو.)